

# نقاش سياسي حول لقاء الاسماعيلية

## مجلس الوزراء يناقش نتائج محادثات رئيس الحكومة والرئيس السادات

### تفاوض بإمكانية تحقيق السلام رغم مناقشات طويلة وشاقة

● تجري الكنيست نقاشا سياسيا اليوم حول المحادثات التي اجراها السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء مع الرئيس محمد أنور السادات في الاسماعيلية ومشروع السلام الاسرائيلي . وقد اجتمع رئيس الوزراء مساء أمس الى أعضاء لجنة الخارجية والأمن وأطلعهم على نتائج لقاء الاسماعيلية والتقدم الذي حققته المصالحات لاحتلال السلام في الشرق الأوسط . وقد قررت كثة « الكتل » وليكون من نتائجها حرية التصويت على المشروع الاسرائيلي ، كما اتخذت كثة « التجمع » المعارضة قرارا مماثلا ، وعلم أن من بعض أعضاء الذين قرروا التصويت الى جانب المشروع . أما كثة الحركة الديمقراطية للتغيير وهي شريكة في الائتلاف الحكومي فقد قررت أنها تؤيد المشروع وأنه يتوجب على كل عضو يريد أن يصوت عكس ذلك أن يطلب انفسا خاصا من إدارة الكثة .

**أين كان بيان أمس ؟**  
● تعجب أمس السيد موشيه ديان وزير الخارجية عن جلسة مجلس الوزراء ونشرت شائعات حول عدم وجوده في البلاد . وردا على سؤال حول مكان وجوده قال سكرتير الحكومة ان رئيس الوزراء على علم بأسباب عدم اشتراك السيد ديان بجلسة مجلس الوزراء غير انه لم يفكر مكان وجوده . وردا على سؤال عما إذا كان السيد ديان في البلاد مساء أمس أجاب القاطن بلسان وزارة الخارجية بالاجاب .

وقد عقد مجلس الوزراء جلسة أمس استغرقت أكثر من 4 ساعات استمع خلالها الى تقرير من رئيس الوزراء والسيد عزيز فايتسمان وزير الدفاع الذي اشترك في المحادثات التي جرت في الاسماعيلية .

وجرى في مجلس الوزراء نقاش غير أنه لم تتخذ في ابعثه قرارات جديدة .

ورفض رئيس الوزراء الادلاء بأي تصريح في ختام جلسة مجلس الوزراء وأشار الى انه سيعلن بيان شامل في الكنيست اليوم .

رئيس الوزراء قد صرح ردا على موشيه ديان على ما يلي :  
٦ ع ٦



النسب - الإصدار ٢٨ كانون الأول ١٩٧٧ م الموافق ١٨ محرم ١٣٩٨ هـ العدد ٢٨٠٥ السنة العاشرة  
AL-ANBA DAILY - JERUSALEM WED. 28 DEC 1977 VOL. X NO 2805

## هذا ما حدث في لقاء الاسماعيلية

**تفاصيل المحادثات الصعبة والسريرة**  
القاهرة - الوكالات - اجتمعت الصحافة القاهرة الصادرة أمس انه ان يكون هناك اي اتفاق ثنائي او منفصل بين مصر واسرائيل وان جميع المصالحات ستتركز لتحقيق التسوية الشاملة في الشرق الأوسط . وقالت صحيفة « الأهرام » ان اسرائيل وافقت في لقاء الاسماعيلية بين الرئيس محمد أنور السادات والسيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء على الانسحاب الشامل من سيناء .

وأشارت الصحيفة الى ان الجانب الاسرائيلي اراد ان يشرط في نهاية الاجتماع ، لكن الرئيس السادات اصرح من رفضه على أساس ان التسوية الشاملة هي جد المحادثات وليس الانسحاب من سيناء فقط .

وأوردت « الأهرام » نتائج محادثات الاسماعيلية بالاجزاء التالية :  
● ان اسرائيل قدمت لأول مرة مشروع سلام بينها اقضت من ذلك في السابق .  
● اقررت اسرائيل بالانسحاب التدريجي من سيناء . وهذا يعني انسحابها من سيناء في ١٩٧٨ . ومع ان ذلك يشكل بصر وحدها فان ذلك يعتبر تقدما كبيرا نحو تسوية شاملة للوضع في الشرق الأوسط .

● عالج محادثات الاسماعيلية مادة التفسير دون اضافة الوقت حول امور اجرائية اخرى التي حال دون القيام بها مناورات .  
● ان تأكيد رئيس وزراء اسرائيل في المؤتمر الصحفي على ان كل شيء قابل للتفاوض بشفافية ابداه موقفا اسرائيليا هو امر على جانب كبير من الاعابة .

البيان على ما يلي : ٦ ع ٦

## بيان في العقبة ؟

النسب - من سليم نجار مراسل « الأنباء » - البريلي - نفس السيد

## لماذا أوفد الحسين بدران الى دمشق

عمان - الوكالات - ذكرت مصادر عليا هنا ان الملك حسين قرر امس ابدا السيد مضر بدران رئيس الوزراء والشريف عبد الحميد شرف رئيس الديوان الملكي الاردني الى دمشق في ضوء تطورات جدت في ختام لقاء القمة الاسرائيلي - المصري في الاسماعيلية .

وقالت هذه المصادر ان القرار الخارجي اتخذ نتيجة لهذا التطور الخارجي والذي يعتقد بأنه يتلخص بالشروع الاسرائيلي الخاص بفتح الضفة الغربية المعكم الذاتي .

وقد عاد السيد بدران والشريف عبد الحميد شرف الى عمان مساء امس بعد محادثات مع الرئيس السوري حافظ الأسد استغرقت خمس ساعات .

البيان على ما يلي : ٦ ع ٦

## فايتسمان يؤكد نجاح لقاء الاسماعيلية

### تفاوض وزير الدفاع من فرص اميرك المستر

النسب - أكد أمس السيد عزيز فايتسمان وزير الدفاع ان لقاء القمة بين الرئيس محمد أنور السادات والسيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء قد تكلل بالنجاح . وقال في لقاء مع كثة « الكتل » في الكنيست ان الرئيس السادات يرغب بصدي في السلام وان الوضع الراهن يمكن ان يؤدي الى احلال السلام في الشرق الأوسط . وأضاف السيد فايتسمان ان المواضيع النهائية المتعلقة بسياسة الدفاع الغربية سيتم البت فيها في أعمال اللجنين الوزاريين للشؤون السياسية والعسكرية .

وقال وزير الدفاع ان اسرائيل قدمت ثلاث كبريات في سيناء .. وبالتسوية للضفة الغربية فان الحكم الذاتي هو موقفا نهائي . وقد أوضح السيد فايتسمان هذا الامر الى الرئيس السادات . وأشار السيد فايتسمان انه اتفق خلال المحادثات ان مصر لا تقبل بملف القضية الفلسطينية المثل الوحيد للشعب الفلسطيني .

## تأكيد المعارضة لدولة فلسطينية

القاهرة - الوكالات - كرر أمس السيد موشيه ديان وزير الخارجية في مقابلة نشرتها صحيفة « الإيبي » المعارضة ، معارضة اسرائيل لاقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وتطاع غزة .



وأعرب وزير الدفاع عن ثقته من ثقته من نتائج المحادثات ومن فرص احلال السلام في الشرق الأوسط . وأكد ان الجانبين الاسرائيلي والمصري يسيران على طريق لا عودة منها وهي طريق احلال السلام في الشرق الأوسط . وعلم ان التقييمات السياسية في الوفد الاسرائيلي الى محادثات الاسماعيلية هي ان مصر قد توصلت الى مهادنة متقدمة مع اسرائيل اذا لم تتجسس محاولات الرئيس السادات باقتحام الدول المجاورة لاسرائيل بالانسحاب الى محادثات السلام بين مصر واسرائيل . وعقب عدد من أعضاء الكنيست على تطورات المسألة في القطة :  
● عضو الكنيست ابراهيم شير رئيس كثة الكتل في الكنيست : سنة ١٩٧٨ ستكون سنة سلام والتوقيع البنية على ما يلي : ٦ ع ٦

## في تأكيد للسفير الأميركي

### لقاء الاسماعيلية كانت بناءً ابرغ قاتر بتفاصيل المحادثات

النسب - صرح السيد دبلوماسي لويس سفير الولايات المتحدة في اسرائيل بان نتائج لقاء القمة في الاسماعيلية بين الرئيس أنور السادات والسيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء كانت شجعة وبناءة . وتكلم السيد لويس بصورة خاصة الى جلسة مجلس الوزراء امس للشؤون الثنائية والثلاثية للشؤون السياسية وقال انه يامل ان تكلل أعمال اللجنين بتوقيع .

وقد اكد السفير الأميركي بصرحه هذا بعد ان استقبله السيد بيغن قبل جلسة مجلس الوزراء امس . وقال السيد لويس ان رئيس الوزراء ابلغه بتفاصيل لقاء الاسماعيلية وأنه سيقوم بدوره بتسليم هذه التفاصيل الى الرئيس الأميركي جيمي كارتر .

وكان السيد بيغن قد اتصل هاتفيا بالبنت على ما يلي : ٦ ع ٦

## كلية الأنباء

### خطوة عملية أولى

الذين يتحدثون عن « اخفاق » محادثات الاسماعيلية والذين يزعمون بان لقاء القمة بين الرئيس محمد أنور السادات وبين السيد مناحيم بيغن ، رئيس وزراء اسرائيل ، كان فشلا ذريعا ، والذين يوجهون سهام نقدهم ويضعون اللوم على علق هذا الطرف او ذلك من طرفي اللقاء - هؤلاء جميعا يتفادون عن امور جوهرية لا سبيل الى التغاضي عنها او تكرار اهميتها بحال من الاحوال ، ويظهرون بمواقفهم هذه قسما كبيرا من السذاجة ، ان لم نقل من سوء التفكير والجهل .

ذلك ان لقاء الاسماعيلية جاء استمرارا للبادرة السلمية التي بدأها الرئيس السادات وتحاولت معها اسرائيل الى اقصى درجات التجاوب . وقد اكد تشكيل اللجنين الوزاريين السياسية والعسكرية على بقاء هذه « الاستراتيجية » ، وعلى ان المسيرة الخيرة ان توقف قبل ان تقطع شوطها الى منتهى ، وقبل ان تحقق للمنطقة دولا وشعبا ما تشده من سلام واستقرار .

ومن السذاجة بكان ، ان لم نقل من الجهل اطلاق ان يتصور البعض بان نزاعا حادا عيق الجهود كزعاج الشرق الأوسط ، يمكن تسويته نهائيا بين يوم ولييلة او في لقاء واحد . ولقد تحقق في الاسماعيلية التقاء الطرفين حول العديد من النقاط الرئيسية الهامة التي كانت مطروحة على بساط البحث ، كما تبينت المواقف بينهما حول نقاط اخرى ، وهذا طبيعي ، وقد كان متوقفا اذا اخذنا بنظر الاعتبار السرعة الفائقة التي سارت بها الاحداث ، والشوط البعيد الذي قطعته المسيرة في غضون شهر واحد من الزمن تحطمت خلاله حواجز نفسية كثيرة ، وتلك عقبات اكثر ، وتغيرت مفاهيم واستبدلت بعض المفاهيم بغيرها ، واصبحت المنطقة اليوم غير ما كانت عليه باليسر القريب .

لقد كان لقاء الاسماعيلية بداية ، مجرد بداية عملية لتسوية الزمة تسوية شاملة . وقد حقق بصفته هذه اكثر مما كان يتوقع منه تحقيقه حتى اكبر المتفائلين . لقد اكد الزعيمان ثمانية على ان الهدف هو تحقيق التسوية الشاملة لا التسوية الثنائية المفردة ، كما اكدا من جديد على عبارة الرئيس السادات القاطنة : لا حروب بعد اليوم ، بل واكدا على امر جوهري اخر هو انه ما من مشكلة تستعصي على الحل حول مسألة المفاوضات .

بمهل بعد هذا كله يقال ان لقاء الاسماعيلية قد اخفق ، وأنه مني بفشل فريع ؟

لقد كان لقاء الاسماعيلية خطوة عملية أولى الى الامام على طريق السلام ، سبقتها خطوات اخرى على نفس الطريق تحقق رغبة الزعيمين المخلصة في اقرار السلام المعادل والدائم في هذا الجزء من العالم .

## إعداد المقترحات المصرية

القاهرة - الوكالات - استقبل امس الرئيس محمد أنور السادات السيد هيرمان ايليتس سفير الولايات المتحدة لدى مصر وابلفه بنتائج لقاء الاسماعيلية مع السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء . كما اجتمع السفير الأميركي الى السيد محمد ابراهيم كامل وزير خارجية مصر حول نفس الموضوع .

وكان الرئيس السادات قد اتصل هاتفيا في وقت سابق بالرئيس كارتر وابلفه بنتائج لقاء الاسماعيلية . وقال الرئيس السادات ان هذا اللقاء كان ناجحا على الرغم من وجود خلافات في الرأي بين الجانبين . ومن ناحية اخرى تعهدم اقتراحاتها الخاصة بسلام بعد ان رفضت المعاملة التي تجتها اسرائيل في المحادثات التي عقدت خلال الاسبوعين الماضيين بين الرئيس السادات والسيد بيغن . وقال مسؤولون مصريون ان مصر ستقدم اقتراحاتها الخاصة لها البنية على ما يلي : ٦ ع ٦

## رغم تحذير وزير الدفاع

في اللقاء الذي تم امس بين السيد عزيز فايتسمان وزير الدفاع والسيد حذر السيد فايتسمان من انه ان يظهر فايتسمان امس كثة في حالة شرب اقواله . وعلى الرغم من هذا التحذير فقد كان المتحاورون قداما بين بعض الاوساط ورجال الصحافة الذين حصلوا على اهم ما اكد به وزير الدفاع من تصريحات وتظهر هذه التصريحات في مكان اخر من هذه الصفحة .

## مبادرات ساهمية جديدة

واشنطن - رويتر - علمنا امس ان قضية الشرق الأوسط ، اسعار النفط ، العلاقات بين الشرق والغرب ، وحقوق الانسان هي في مقدمة المواضيع التي سيبحثها في ست دول هي : بولندا ، ايران ، الهند ، السعودية ، فرنسا ، وبلجيكا ، ورومانيا ايضا .

ويقول المراقبون ان الرئيس الأميركي سيحضر بليد كبير اتاه جولته هذه ، وذلك بسبب الدور الذي لعبه في تقيم مصاليح السلام في الشرق الأوسط . الا انه قد يعرض ايضا للتقدم بسبب زيارته لبلدين خرجت لهما حقوق الانسان خلال هذا العام ، وهما ايران وبنوفا . وقد أعلن البنية على ما يلي : ٦ ع ٦

## سوريا تقاطع اجتماعات الجامعة العربية بالقاهرة

دمشق - رويتر - اعلان رسميا هنا امس ان الحكومة السورية قررت عدم ايفاد اي من الممثلين لديها لحضور الاجتماعات التي تعقد في طرابلس لجامعة الدول العربية ومجلسها في القاهرة .

وتكونت مصادر رسمية ان هذا القرار جاء تنفيذا لقرارات مؤتمر قمة طرابلس في ليبيا . واوضحت ان قرار الحكومة السورية لا ينطبق على اجتماعات الجامعة العربية التي تعقد خارج الأراضي المصرية .

## تأجيل دورة مجلس الدفاع العربي المشترك

القاهرة - رويتر - طلب امس السيد محمود رياض ، الأمين العام لجامعة الدول العربية لتأجيل عقد دورة مجلس الدفاع العربي المشترك والجلسات الاقتصادية العربية نظرا لعدم اعداد جدول أعمال هذه الدورة نتيجة لقرارات مؤتمر قمة الربط .

## بنو اليسار

القاهرة - سلام سيفقد مع مصر وتحتفظ علاقات مع ليدل العربية الأفرى

مطار بن غوريون - عقيم - أعرب الدكتور ألياهو بن اليسار رئيس الوفد الاسرائيلي في مؤتمر القاهرة امس عن بالغ ثقافله من تقدم مصاليح احلال السلام في المنطقة . وقال الدكتور بن اليسار ، الذي كان يتحدث امس لدى وصوله والقوف الاسرائيلي الى البلاد قادمين من القاهرة ، ان عملية السلام مستمرة .

البيان على ما يلي : ٦ ع ٦









